

استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية

وعلاقتها بتطوير الذات لديهم

Nada M. Soudy
Prof.Itemad K. Moebed
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr.Hassan F. Hassan
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

ندى محمد حسين درويش سعودى
د.د.اعتماد خلف معبد
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.حسن فراج حسن
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير الذات لديهم، وتعتمد الدراسة الوصفية على منهج المسح، ويتمثل مجتمع الدراسة في عينة من المراهقين من عمر (١٨ - ٢١) عام عينة عمدية مكونة من ٢١٨ مفردة، واستخدمت استمارة الاستبيان الالكترونية كأداة لجمع البيانات، وكانت أهم نتائج الدراسة: تحدد نسبة استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية في الترتيب الأول تطبيق "My Radio Stream" بنسبة بلغت ٣٨,٥%، وجاء في الترتيب الثاني تطبيق "Radio King" بنسبة بلغت ٢٧,٥%، بينما جاء في الترتيب الثالث تطبيق "Sparker Studio" بنسبة بلغت ٩,٦%، وجاء في الترتيب الرابع تطبيق "Listen2myradio.com" بنسبة بلغت ٨,٧%، وبالنسبة لتطبيق "Anchor" جاء في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٧,٣%، بينما جاء في الترتيب السادس "Mixlr" بنسبة بلغت ٤,٦%، وفي الترتيب الأخير تطبيق "Radio.co" بنسبة بلغت ٣,٧%، وبالنسبة لمدى تغير السلوك بعد استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية جاء في الترتيب الأول "تعلمت مهارات جديدة" جاءت موافق بنسبة ٦٨,٨%، وبمتوسط حسابي ٢,٦٥، بينما في الترتيب الثاني "تطورت مهارات التواصل لدى" وبلغت موافق بنسبة ٦٧,٠، وبمتوسط حسابي ٢,٦١، وفي الترتيب الثالث "تعززت ثقتي بنفسى" بلغت موافق ٦٤,٢%، وبمتوسط حسابي ٢,٥٧، وفي الترتيب الرابع "أصبحت أكثر تطوراً في التكنولوجيا" بلغت موافق نسبة ٦١,٩%، وبمتوسط حسابي ٢,٥٦، وفي الترتيب الخامس "مقاومة الشعور بالوحدة" بلغت نسبة موافق ٥٨,٧%، وبمتوسط حسابي ٢,٥١، وفي الترتيب السادس "مقاومة الشعور بالإغتراب" بلغت نسبة موافق ٥١,٨%، وبمتوسط حسابي ٢,٤١، وفي الترتيب السابع "عززت لدى الشعور الإيجابي لتحقيق حلمي في عمل إذاعة خاصة" بلغت نسبة موافق ٥٦,٠%، وبمتوسط حسابي ٢,٣٩، وجاء في الترتيب الأخير "التعرف على اصديقاء جدد" بلغت نسبة موافق ٥٠,٩%، وبمتوسط حسابي ٢,٣٣، تشير نتائج اختبار الفروض إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين وفقاً لتطبيقات وجاءت قيمة (ف) ٢,٤١٥، وجاءت درجة الحرية ٢١٧.

Adolescents Use of Online Radio Applications and its Relationship to their Self - Development

The current study aims to identify the relationship between adolescents use of online radio applications and their self- development, The study population is represented by a sample of adolescents from the age of (18- 21) years, a deliberate sample consisting of 218 individuals, The electronic questionnaire form was used as a tool for collecting data, and the most important results of the study were: The percentage of use of online radio applications was determined in the first place by the "My Radio Stream" application with a percentage of 38.5%, and in the second place was the "Radio King" application with a percentage of 27.5%, With regard to the extent of behavior change after using online radio applications, in the first place was "I learned new skills" which came in agreement 68.8%, with an arithmetic average of 2.65%, while in the second place was "I developed my communication skills" and reached Agree at a rate of 67.0%, with an average score of 2.61%, and in the third rank "My self- confidence has strengthened" which came in agreement 64.2%, with a score average of 2.57%, and in the fourth rank "Have become more development in technology" reached an agree rate of 61.9% and an arithmetic average of 2.56%, in fifth place "Resisting feelings of loneliness" reached an agreeable rate of 58.7% and an arithmetic average of 2.51%, In the ranking in the sixth place "Resisting the feeling of alienation" the approval percentage reached 56.0% with a mathematical average 2.39%, and in the last ranking was "Getting to know new friends" the percentage of agreement reached 50.9% with an arithmetic average of 2.33%. The results of hypothesis testing indicate that there is statistically significant difference between the motivations for using adolescents according to online radio applications.

استخدام المراهقين لها.
٢. الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين مدة استخدام المراهقين في اليوم لتطبيقات الإذاعة الرقمية وتطوير الذات لديهم.

النظرية المستخدمة في الدراسة:

تعد نظرية انتشار المبتكرات Diffusion of Innovations Theory من النظريات التي وضعت لتفسير السلوك الإنساني للإقبال على تبني الأفكار أو استهلاك المنتجات الجديدة في المجتمعات الإنسانية، والابتكار وفق هذه النظرية هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة، ووفقاً لهذه النظرية فإن وجود مبتكرات جديدة يتم إدخالها إلى النظام الاجتماعي قد يكون لها قبول تدريجي مع مرور الوقت وفقاً لمجموعة من المتغيرات والظروف التي تخص تلك البيئة الاجتماعية التي يتم إدخال تلك المبتكرات إليها.

دراسات سابقة:

١. دراسة زينب محمد (٢٠٢٣)^(٣) بعنوان "معالجة الإذاعات المصرية عبر الإنترنت للقضايا المجتمعية"، جاءت للتعرف على أساليب عرض ومعالجة الإذاعات المصرية عبر الإنترنت للقضايا المجتمعية، وقد استخدمت الدراسة الوصفية المنهج المسحي التحليلي لعينة من البرامج المقدمة عبر إذاعات راديو الإنترنت المصرية، حيث تم تطبيق استمارة تحليل مضمون، على ١٢ برنامجاً من ثلاث إذاعات بواقع أربعة برامج لكل إذاعة، وكانت أهم النتائج جاءت كل البرامج في إذاعات راديو الإنترنت أسبوعية، ونجد أن ٦٦,٧% من برامج إذاعات راديو الإنترنت قد اعتمدت على البرامج المسجلة، وكانت نوع القضايا فأن القضايا الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٨%، والموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٧%، أما الموضوعات الرياضية فجاءت في الترتيب الثالث بنسبة ١١,٥%، أما الموضوعات الدينية والاقتصادية جاءت في الترتيب الأخير بنسب متقاربة.

٢. دراسة رشاد رفاي عباس (٢٠٢٣)^(٤) بعنوان "المساندة الاجتماعية والإفصاح عن الذات وعلاقتها بإدمان الفيسبوك والتوافق الأسري لدى المراهقين"، هدفت إلى محاولة فحص العلاقة بين إدمان الفيسبوك وكل من التوافق الأسري والمساندة الاجتماعية والإفصاح عن الذات عبر الفيسبوك لدى المراهقين، واعتمدت الدراسة الوصفية على المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ مفردة من طلاب كلية الآداب والتربية والعلوم جامعة سوهاج، ومن أدوات العينة مقياس أندرسون للإدمان الفيسبوك، مقياس التوافق الأسري، مقياس الإفصاح عن الذات والمساندة الاجتماعية، ووجود ارتباط طردي دال بين بعدى (الانسحاب والصراع) والتوافق الأسري، وأبرزت النتائج عدم وجود ارتباطات دالة بين أبعاد (الاهتمام البارز بالفيسبوك، القدرة على الاحتمال، تغير المزاج) والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.

٣. دراسة ماجد بن فهد الشيباني (٢٠٢٢)^(٥) بعنوان "دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (اليوتيوب) والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية"، هدفت للتعرف على دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (اليوتيوب) والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على منهج الوصفي بطريقة المسح الإعلامي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن ٢٢٠ مفردة من متابعي اليوتيوب (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، واستخدمت أداة الاستبيان الإلكتروني، وأظهرت النتائج أن الدوافع النفعية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، وكشفت الدراسة عن أبرز دوافع التعرض لليوتيوب والتي تمثلت في تتبع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشترك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل تقضية أوقات الفراغ، العادة والاستخدام اليومي للإنترنت، ودوافع

يبرز دور تطبيقات الإذاعة الرقمية في القدرة على الوصول للمستمعين عن بعد وإتاحة الفرصة للجمهور أن يكون قائم بالإنترنت ومقدم للمحتوى، وفي وقتنا الحالي أصبح تطوير الذات أمر ضروري؛ وذلك بسبب السرعة الهائلة في التطويرات المتنوعة حول العالم ويسعى الإنسان بصورة فطرية إلى تحصيل المكاسب والأرباح من خلال تحقيق طموحات وأهداف متغيرة ومتنامية، وإن اجتهد الفرد واستعداده ورغبته في تغيير نفسه، ودعم قدراته وتلبية متطلبات الظروف العملية والمعيشية هو ما يطلق عليه تطوير الذات.

مشكلة الدراسة:

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بالتغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة حتى وصلنا إلى ثورة المعلومات وتحول الإعلام التقليدي إلى الإعلام الجديد وظهور تطبيقات الإذاعة الرقمية كشكل من أشكال التطور التكنولوجي الذي لا يقتصر على الجمهور التلقي والاستماع فقط بل يقوم على صنع المحتوى، ومن هذه التطبيقات: My radio stream, Mixlr, Sparker studio, Anchor, Listen2myradio.com حيث تتميز هذه التطبيقات بسهولة التحميل، والاستخدام وتكوين برنامج إذاعي يبث للجمهور، وتمتلك تلك التطبيقات قاعدة جماهيرية كبيرة، حيث تقوم تطبيقات الإذاعة الرقمية بمساعدة الجمهور في أمور متعددة تتعلق بتطوير الذات هو أن يقوم الفرد بتطوير إمكانياته ليكون أفضل مما هو عليه وذلك عن طريق أثقال قدراته ومهاراته الموجودة فعلياً لديه من خلال أن يكون مرسل للرسالة، ولذلك تم القيام بدراسة إستطلاعية على ٢٠ مفردة من عمر (١٥ - ٢١) عاماً، وكان من أهم نتائجها أن الفئة العمرية الأكثر استخداماً وتعرضاً لتطبيقات الإذاعة الرقمية من عمر (١٨ - ٢١) عاماً، وجاء استخدامهم لتطبيقات الإذاعة الرقمية التي توفر لهم فرصة المشاركة وتبادل الآراء مع أشخاص آخرين بنسبة ٧٠% من إجمالي عينة الدراسة، وأنها تخدم أهدافهم الفكرية بنسبة ٨٥% من إجمالي عينة الدراسة.

وبالتالي يمكن بلورة التساؤل الرئيس كالتالي: "ما علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير الذات لديهم؟"

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، وما يمكن أن يقدمه من إسهامات علمية في مجال بحوث الإعلام الجديد، حيث أن نتائج الدراسة ستوضح علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير الذات لديهم، وتتبع أهمية الدراسة التطبيقية في كونها تخدم فئات عدة لعل أبرزها المراهقين، كما أنها تلقي الضوء على أسلوب جديد للإذاعة الرقمية، وإمكانية استفادة القائمين على ابتكار تلك التطبيقات من هذه الدراسة في تحسين تطبيقاتهم بما يتناسب مع دوافع ورغبات ومتطلبات المراهقين.

أهداف الدراسة:

١. معرفة علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير الذات لديهم.
٢. التعرف على نوع تطبيقات الإذاعة الرقمية التي يستخدمها المراهق.
٣. التعرف على مدى تحقيق تطبيقات الإذاعة الرقمية لأهدافهم المادية وتكوين قاعده جماهيرية خاصة بهم.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير الذات لديهم؟ والذي ينبثق منه عدد من الأسئلة:

١. ما تطبيقات الإذاعة الرقمية الأكثر استخداماً بين المراهقين عينة الدراسة؟
٢. ما مدى تغير سلوك المراهقين بعد استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية؟
٣. ما مدى تحقيق تطبيقات الإذاعة الرقمية لأهدافهم المادية وتكوين قاعده جماهيرية خاصة بهم؟

فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين تطبيقات الإذاعة الرقمية ودوافع

مراكز تعليمية، وتكونت الأدوات من استمارة البيانات العامة، مقياس المهارات الحياتية للأبناء في مرحلة المراهقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اختلاف الأوزان النسبية لأبعاد محور المهارات الاجتماعية لدى عينة البحث كان بند "مهارات الإتصال" وهو أكثر البنود أهمية بنسبة ٢٧,٩%، كما اختلفت الأوزان النسبية لمحاور مقياس المهارات الحياتية لدى عينة البحث حيث كان محور "مهارات استخدام التكنولوجيا" وهو أكثر البنود أهمية بنسبة ٣٦,١%.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

١. تساهم المعلومات التي تطرحها هذه الدراسة في المساعدة على التعرف على علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير ذواتهم، والوقوف على الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستخدام، وما تضيفه لهم.
٢. تعد هذه الدراسة من اول الدراسات التي تدرس علاقة استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير الذات لديهم.
٣. تخدم هذه الدراسة فئات عدة لعل أبرزها المراهقين، كما أنها تلقي الضوء على طرق تطوير الذات لدى المراهقين عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

٢٤ تطبيقات الإذاعة الرقمية: تعد من أبرز الظواهر التكنولوجية التي ظهرت في مجال الإنترنت وهي من سمات الإعلام الجديد، وهي تطبيقات يتم تحميلها وفتحها عن طريق الإنترنت ومن خلالها يقوم المراهقين (القائم بالأتصال) بعمل إذاعة تبث على الإنترنت لمستخدمي التطبيق (الجمهور) أو مشاركته عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع غيرهم من الأصدقاء، والإذاعة الرقمية هي إذاعة تفاعلية بين المستخدم وجمهور المستمعين، ويتحول الجمهور من المستهلك السلبي للإذاعة إلى المستخدم الفعال، وتتيح تطبيقات الإذاعة الرقمية لكل فرد أن يبث برنامجه الإذاعة بأقل مجهود.^(١)

٢٥ تطوير الذات: يسعى الإنسان أن يكون أفضل مما هو عليه أي أن يكون نسخة أفضل من نفسه وذلك من خلال تنمية وأتقال مهاراته وقدراته وتزويد معارفه ويعتبر ذلك طريق لتطوير الذات، ويعد أيضا الجهود المبذولة في تطوير قدرات النفس وإمكانياتها وذلك من خلال تعلم مهارات جديدة، والتخلص من العادات السيئة،^(١٠) ويضع غالبية المراهقين أهدافا للتطوير الذاتي بناء على الآراء الروحية للفرد وقيمة الآخرين، ومن محتوى مهام تطوير الذات الصفات الطوعية، مهارات التواصل، والقدرات التعليمية.^(١١)

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية.
٢. المتغير الوسيط: متمثلة في المتغيرات الديموغرافية (نوع وتعليم الفرد، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).
٣. المتغير التابع: تطوير الذات لديهم.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: معرفة علاقة استخدام المراهقين لتطبيقات الإذاعة الرقمية بتطوير الذات لديهم.
٢. الحدود المكانية: إرسال الاستبيان إلكترونيا على جروبات طلاب الجامعات على وسائل التواصل الاجتماعي.
٣. الحدود الزمنية: يتم إنجاز هذه الدراسة خلال الفترة الواقعة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.
٤. الحدود البشرية: تقتصر على آراء عينة من المراهقين المستخدمين لتطبيقات الإذاعة الرقمية.

نوع ومنهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الميداني.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين على وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمي

الإشباع النفسي ضد العزلة أو الوحدة.

٤. دراسة مؤمن فضيل محمد علونة (٢٠٢٢)^(٦) بعنوان "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني: دراسة ميدانية"، هدفت للتعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني، اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وكانت عينة الدراسة عبارة عن ٣٠٠ مفردة من فني وفنية من الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني في مؤسسات الإذاعة والتلفزيون، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وأهم النتائج أن درجة معرفة فني الإنتاج والتلفزيوني الأردني بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، جاءت بدرجة (محدودة) بمتوسط حسابي ٢,٤٨، كما أن أبرز أنواع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني من وجهة نظر عينة الدراسة، إمكانية التعلم الآلي، وتتقيد البيانات واستخراجها وتدقيقها.

٥. دراسة إيمان ماجد الربيح (٢٠٢٢)^(٧) بعنوان "التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني في الأردن"، هدفت للكشف عن مستوى التفكير ما وراء المعرفي وتقدير الذات والعلاقة بينهما لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني في الأردن، اعتمدت الدراسة الوصفية على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢١ مفردة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الأساسية العليا، استخدمت الدراسة مقياس لقياس مستوى التفكير ما وراء المعرفي والثاني لقياس مستوى تقدير الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مقياس التفكير ما وراء المعرفي وتقدير الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تقدير الذات تبعا لمتغيرات المرحلة الدراسية والمعدل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس بقوق الذكور على الإناث.

٦. دراسة يدناي مونا بلميدا (٢٠٢٠)^(٨) Edney Mota Almeida بعنوان "التكنولوجيا والاتصال المجتمعي: استخدام البث الإذاعي كاستراتيجية للاستدامة الحضرية"، هدفت لإظهار دور الإذاعة المجتمعية كأداة تكنولوجية حديثة لنشر المبادرات والمشاريع عبر الإنترنت والمساهمة في التنمية الحضرية المستدامة، اعتمدت الدراسة الوصفية على منهج المسح التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل برنامج Bairro Educador (الحى التعليمي)، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، وأثبتت النتائج أن الإذاعة المجتمعية عبر الإنترنت وسيلة توصيل للصوت وتعزيز الخبرات على نطاق واسع، وتحفز عدد متزايد من الأفراد على أحداث تغيير في تفكيرهم وسلوكهم.

٧. دراسة ستيفان هيرشماير (٢٠١٩)^(١٠) Stefan Hirschmeier بعنوان "التحول الرقمي للبث الإذاعي: تحليل استكشافي للتحديات والحلول لخدمات الراديو الرقمي الجديد"، هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه البث الإذاعي والمنافسة على التحول الرقمي، واعتمدت الدراسة على منهج الوصفى المسحي، وتمثلت عينة الدراسة في ٦ من الممارسين في صناعة البث الإذاعي حول موضوع الابتكارات الإذاعة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج: يمر البث الإذاعي مثل الوسائط الأخرى بتحول رقمي أساسي وقامت الدراسة على توحيد وجهات نظر الممارسين حول التحديات المحدودة والحلول الممكنة حول كيفية ابتكار ما يمكن عرضه من خدمات على الراديو، والعلاء الأصغر سنا يتوقعون محتوى ووسائل إضافية على سبيل المثال "الصور" ويتوقعون عرض مجموعة متنوعة من "الأصوات" بشكل سريع حيث لا يلتزم بحدود معينة تبطن وصوله للجمهور.

٨. تناولت دراسة وفاء محمد خليل (٢٠١٨)^(١١) بعنوان "طبيعة العلاقة بين المهارات الحياتية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالنسق القيمي"، التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الحياتية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالنسق القيمي، اعتمدت الدراسة الوصفية على منهج المسح التحليلي، وتكونت العينة من ١٤٠ من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي ملتحقين بأربع

تتضمن مجموعة من المحاور ضم مجموعة من الأسئلة التي تغطي كافة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، استخدام مقياس تطوير الذات للمراهقين لقياس مدى التطور الذي طرأ عليهم وذلك من خلال الاستفادة من مقياس سابق من أجل إعداده ومنها: مقياس إسلام عثمان (٢٠١٩)، ومقياس (2015) Trigel، ومقياس Jacobs & Roodenburg (2014)، وبذلك تم إعداد المقياس.

لتطبيقات الإذاعة الرقمية من عمر (١٨ - ٢١) عاما.

عينة الدراسة:

تتمثل في عينة عمدية مكونة من ٢١٨ مفردة من عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

إعداد استمارة الاستبيان الالكترونية: كأداة لجمع البيانات من عينة البحث التي

نتائج الدراسة:

II محور مدى استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية:

جدول (١) تطبيقات استخدام الإذاعة الرقمية

التطبيق الذي تقوم باستخدامه لإذاعتك الرقمية	%
Radio Stream My	٣٨,٥%
Radio King	٢٧,٥%
Sparker Studio	٩,٦%
Listen2myradio.Com	٨,٧%
Anchor	٧,٣%
Mixlr	٤,٦%
Radio.Co	٣,٧%
الإجمالي	١٠٠,٠%

الرابع تطبيق "Listen2myradio.com" بنسبة بلغت ٨,٧%، وبالنسبة لتطبيق "Anchor" جاء في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٧,٣%، بينما جاء في الترتيب السادس "Mixlr" بنسبة بلغت ٤,٦%، وفي الترتيب الأخير تطبيق "Radio.co" بنسبة بلغت ٣,٧%.

وجاءت نتائج الجدول السابق تحدد نسبة استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية، وجاء في الترتيب الأول تطبيق "My Radio Stream" بنسبة بلغت ٣٨,٥%، وجاء في الترتيب الثاني تطبيق "Radio King" بنسبة بلغت ٢٧,٥%، بينما جاء في الترتيب الثالث تطبيق "Sparker Studio" بنسبة بلغت ٩,٦%، وجاء في الترتيب

II محور مدى تغير سلوكك بعد استخدامك لتطبيقات الإذاعة الرقمية:

جدول (٢) عبارات متعلقة بمدى تغير السلوك بعد استخدامك لتطبيقات الإذاعة الرقمية

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الاتجاه
	%	ن	%	ن	%	ن			
تعلمت مهارات جديدة	٦٨,٨%	١٥٠	٢٧,١%	٥٩	٤,١%	٩	٢,٦٥	٨٨,٢٣%	موافق
تطورت مهارات التواصل لدى	٦٧,٠%	١٤٦	٢٧,١%	٥٩	٦,٠%	١٣	٢,٦١	٨٧,٠٠%	موافق
تعززت ثقتي بنفسى	٦٤,٢%	١٤٠	٢٨,٤%	٦٢	٧,٣%	١٦	٢,٥٧	٨٥,٦٣%	موافق
أصبحت أكثر تطورا في التكنولوجيا	٦١,٩%	١٣٥	٣١,٧%	٦٩	٦,٤%	١٤	٢,٥٦	٨٥,١٧%	موافق
مقاومة الشعور بالوحدة	٥٨,٧%	١٢٨	٣٣,٩%	٧٤	٧,٣%	١٦	٢,٥١	٨٣,٧٩%	موافق
مقاومة الشعور بالإغتراب	٥١,٨%	١١٣	٣٧,٢%	٨١	١١,٠%	٢٤	٢,٤١	٨٠,٢٨%	موافق
عززت لدى الشعور بالإيجابية لتحقيق حلمي في عمل إذاعة خاصة	٥٦,٠%	١٢٢	٢٧,٥%	٦٠	١٦,٥%	٣٦	٢,٣٩	٧٩,٨٢%	موافق
التعرف على أصدقاء جدد	٥٠,٩%	١١١	٣٠,٧%	٦٧	١٨,٣%	٤٠	٢,٣٣	٧٧,٥٢%	محايد

بلغت متوسط حسابي ٢,٥١%، وفي الترتيب السادس "مقاومة الشعور بالإغتراب" بلغت بمتوسط حسابي ٢,٤١%، وفي الترتيب السابع "عززت لدى الشعور الإيجابي لتحقيق حلمي في عمل إذاعة خاصة" بلغت بمتوسط حسابي ٢,٣٩%، وجاء في الترتيب الأخير "التعرف على أصدقاء جدد" بلغت بمتوسط حسابي ٢,٣٣%.

وجاءت نتائج الجدول السابق محدده مدى تغير السلوك بعد استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية، وجاء في الترتيب الأول "تعلمت مهارات جديدة" جاءت بمتوسط حسابي ٢,٦٥، بينما في الترتيب الثاني "تطورت مهارات التواصل لدى" وبلغت بمتوسط حسابي ٢,٦١%، وفي الترتيب الثالث "تعززت ثقتي بنفسى" بلغت بمتوسط حسابي ٢,٥٧%، وفي الترتيب الرابع "أصبحت أكثر تطورا في التكنولوجيا" بلغت بمتوسط حسابي ٢,٥٦%، وفي الترتيب الخامس "مقاومة الشعور بالوحدة"

II الفرض الأول توجد علاقة داله إحصائياً بين تطبيقات الإذاعة الرقمية ودوافع استخدام المراهقين لها:

جدول (٣) اختبار One Way ANOVA لدلالة الفروق بين دوافع استخدام المراهقين وفقاً لتطبيقات الإذاعة الرقمية المستخدمة

المتغير	التطبيقات	العدد	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	درجة الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع استخدام المراهقين	My Radio Stream	٨٤	٣٤,٤٠	٦,٣٥	٦	٢١١	٢,٤١٥	*,٠٠١
	Mixlr	١٠	٣٧,١٠	٦,٠١				
	Sparker Studio	٢١	٣٨,٧١	٤,٥٧				
	Radio King	١٦	٣٨,٢٥	٥,٣٦				
	Radio.Com	٦٠	٣٤,٦٠	٦,٦٨				
	Listen2my Radio.Com	٨	٣٢,٨٨	٧,٧٠				
	Other Applications	١٩	٣٤,٢١	٧,٠٣				
الإجمالي		٢١٨						

*دال عند ٠,٠٠١

II الفرض الثاني توجد علاقة داله إحصائياً بين مدة استخدام المراهقين في اليوم لتطبيقات الإذاعة الرقمية وتطوير الذات لديهم:

تشير نتائج اختبار انوفا في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين وفقاً لتطبيقات وجاءت قيمة (ف) ٢,٤١٥، وجاءت درجة الحرية ٢١٧.

جدول (٤) اختبار One Way ANOVA لدلالة الفروق بين مدة استخدام المراهقين في اليوم لتطبيقات الإذاعة الرقمية وتطوير الذات لديهم

المتغير	مدة استخدام المراهقين لاستخدام لتطبيقات الإذاعة الرقمية	العدد	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الحرية		قيمة (ف)	مستوى المعنوية
					بين المجموعات	داخل المجموعات		
تطوير الذات	أقل من ساعة	١٠٩	١٩,٤٣	٤,٠١	٤	٢١٣	٢,٥٨٤	*٠,٠٣٨
	من ساعة إلى أقل من ساعتين	٧٩	٢٠,٦٣	٣,٠٧				
	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	١٨	١٩,٧٨	٣,٧٣				
	من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات	٦	٢٠,١٧	٣,٠٦				
	أكثر من أربع ساعات يوميا	٦	٢٣,٣٣	١,٦٣				
الإجمالي		٢١٨				٢١٧		

* دال عند ٠,٠٥

٥. ماجد بن فهد الشيباني. دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٧٩، ٢٠٢٢).
٦. مؤمن فضيل محمد علونة. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني الأردني: دراسة ميدانية، *ماجستير*، (جامعة اليرموك، كلية الإعلام، ٢٠٢٢).
٧. محمد عقوني. *تطوير وتنمية الذات*، (الجزائر: موقع التربية والتعليم بالجزائر، ٢٠١٩)، ص ٣.

8. Edney Mota Almeida. Technology and community communication the use of radio broadcasting as a strategy for urban sustainability, cocreation of public spaces, (*Public Spaces*, v. 215, 2020).
9. Larisa Timasheva. Personal Growth Projects as a Means of Self-Development in Youth, *SHS Web of Conferences* 50, (vol. 10, 2018), p.2, Available At: <https://doi.org/10.1051>, Accessed on 16/ 6/ 2023.
10. Stefan Hirschmeier. Digital transformation of radio broadcasting. an exploratory analysis of challenges and solutions for new digital radio services, proceedings of the 52nd *Hawaii International Conference On System Sciences*, (vol. 602, 2019).
11. Wafaa M. Khalil. Life Skills and Their Relationship to the Adolescent Children's Values, *Alexandria Science Exchange Journal*, (Vol.39, 2018).

تشير نتائج اختبار نونفا في الجدول السابق وجود دلالة احصائية بين مدة استخدام المراهقين في اليوم لتطبيقات الإذاعة الرقمية وتطوير الذات لديهم، وجاءت قيمة (ف) ٢,٥٨٤، بينما الدال عند ٠,٠٥، وجاءت درجة الحرية ٢١٧، وجاء مستوى المعنوية ٠,٠٣٨.

أهم نتائج الدراسة:

١. جاء في الترتيب الأول تطبيق "Radio Stream My" كأكثر التطبيقات استخداما بنسبة بلغت ٣٨,٥%، وجاء في الترتيب الثاني تطبيق "Radio King" بنسبة بلغت ٢٧,٥%، بينما جاء في الترتيب الثالث تطبيق "Sparker Studio" بنسبة بلغت ٩,٦%.
٢. جاءت محدده مدى تغير السلوك بعد استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية في الترتيب الأول "تعلمت مهارات جديدة" جاءت موافق بنسبة ٦٨,٨% من إجمالي عينة الدراسة، وبمتوسط حسابي ٢,٦٥، بينما في الترتيب الثاني "تطورت مهارات التواصل لدى" وبلغت موافق بنسبة ٦٧,٠، وبمتوسط حسابي ٢,٦١%.
٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام المراهقين للتطبيقات وأنواع تطبيقات الإذاعة الرقمية، وحيث جاء مستوى الحرية ٢١٧.

توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث والدراسات عن التطبيقات الإلكترونية التي تعمل على تطوير المستخدم.
٢. إجراء بحوث عن الإذاعة الرقمية وانتشارها وطرق التعامل معها.
٣. الاهتمام بربط نتائج الدراسة من آراء الجمهور بالواقع العملي في التعامل مع تطبيقات الإذاعة الرقمية.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسات حول فاعلية تطبيقات الإذاعة الرقمية في تطوير المشاركة السياسية لدى المراهق.
٢. إجراء دراسات حول معوقات انتشار تطبيقات البث الإذاعي الرقمي في الوطن العربي في ظل العصر التكنولوجي الحديث.
٣. إجراء دراسة تجريبية عن استخدام تطبيقات الإذاعة الرقمية وعلاقتها بتطوير الذات لدى الشباب الجامعي.

المراجع:

١. إيمان ماجد الربيعات. التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (المركز القومي للبحوث غزة، العدد ١٩، ٢٠٢٢).
٢. رشاد رفاعي عباس. المساندة الاجتماعية والإفصاح عن الذات وعلاقتها بإيمان الفيسبوك والتوافق الأسري لدى المراهقين، *دكتوراه*، (كلية الآداب، جامعة سوهاج، ٢٠٢٣).
٣. زينب محمد. معالجة الإذاعات المصرية عبر الإنترنت للقضايا المجتمعية، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، (كلية الإعلام، جامعة بنى سويف، العدد ١، ٢٠٢٣).
٤. شاشة فارس. راديو الإنترنت وتأثيره على مستقبل الإذاعات العربية، *الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات*، (مؤتمر نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في